ترامب يواجه انتقادات بسبب السعودية واعضائه يطالبون بفرض عقوبات عليها

أثار دعم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسعودية وسط الضجة التي أحدثها مقتل الصحفي المعارض جمال خاشقجي، رد فعل عنيفا من أعضاء الكونجرس الذين يصرون على أنه يجب على واشنطن التفكير في فرض عقوبات إضافية وإجراء مزيد من التحقيقات في الجريمة.

وأدلى الجمهوريون والديمقراطيون المعارضون بدلوهم بعدما قال ترامب إنه سينحاز إلى العلاقات الأمريكية – السعودية، مشيرا إلى الحاجة إلى وجود حليف قوي في الشرق الأوسط، وإلى شراكة الرياض في الحرب ضد الإرهاب، ومئات المليارات من الدولارات التي تجنيها واشنطن من الصفقات مع المملكة.

وقال السيناتور الجمهوري بوب كوركر، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، إن الموقف يشبه قيام البيت الأبيض بدور شركة علاقات عامة لصالح ولي العهد السعودي الامير محمد بن سلمان، وقال إن الكونجرس سيدرس كل الأساليب المتاحة للرد، بما في ذلك طلب تحديد دور الامير في مقتل المعارض السعودي، بموجب القانون.

وانضم السيناتور بوب مينديز، ديمقراطي، إلى كوركر في مطالبة ترامب، بتوضيح ما إذا كان ولي العهد مسؤولا عن جريمة القتل التي وقعت داخل
القنصلية السعودية في اسطنبول أوائل الشهر الماضي، وذلك بحلول شباط/فبراير المقبل.

كما دعا السيناتور عن الحزب الجمهوري لينزي جراهام إلى "فرض عقوبات خطيرة" على أفراد العائلة المالكة السعودية.

واتهم السيناتور إليوت إنجل، وهو ديمقراطي وعضو، بلجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، ترامب بـ "محاولة تجنب مناقشة أفعال سيئة".

وقال إنجل أيضا إن دعم ترامب للسعودية يلقي بظلال من الشك على قدرات الاستخبارات الأمريكية، التي لم تصدر بعد تقريرها حول مقتل خاشقجي.

وفي وقت سابق اليوم، أعرب ترامب عن شكره للسعودية على خلفية انخفاض أسعار النفط، وقال عبر موقع تويتر: "إن هذا بمثابة استقطاعات ضريبية كبيرة لأمريكا والعالم".